القواعد العشرون في حسن إدارة الأموال

كتبه بين كارلسون | 15 ديسمبر ,2020

ترجمة وتحرير: نون بوست

لن تتمكن من جني ثروة هائلة من خلال الاستثمار لتصبح مثل وارن بافيت، إذا لم تتمكن من توفير المال ولم تحسن إدارة أموالك الشخصية في المقام الأول. وفي الواقع، سيكون توفير المال دوما أكثر أهمية من الاستثمار، وذلك عملا بالمثل القائل: عليك أن تحبو قبل أن تتمكن من المشي.

بصفتي مستثمرًا محترفًا ومديرًا ماليًا، أتلقى باستمرار أسئلة من الأصدقاء والعملاء حول ما يتعيّن عليهم القيام به بشكل أفضل لضمان حسن إدارة أموالهم. وفيما يلي، أهم القواعد التي يجب اتباعها لتحقيق هذه الغاية.

1. تجنب ديون بطاقات الائتمان

القاعدة الأولى للتمويل الشخصي تتمثل في عدم الاحتفاظ بديون في بطاقة الائتمان. وبما أن معدلات الاقتراض من بطاقات الائتمان مرتفعة بشكل كبير، فإن سداد هذه الديون سيؤثر سلبا على دخلك. وفي حال تراكمت ديون بطاقة الائتمان لفترة طويلة، لن تكون مستعدا لاستثمار

أموالك في الأسواق.

2. إنشاء رصيد ائتماني مهم

من المحتمل أن تكون تكاليف الفائدة على قروض الرهن العقاري وقروض السيارة وقروض الدراسة من أكبر النفقات التي ستدفعها طوال حياتك. ويمكن أن يوفر لك الحصول على رصيد ائتماني قوي عشرات أو حتى مئات الآلاف من الدولارات عن طريق خفض تكاليف الاقتراض.

3. الدخل لا يُماثل المدخرات

هناك فرق كبير بين جني الكثير من المال وبين أن تصبح ثريا، الذي يعني أن صافي قيمة ثروتك يفوق مقدار الأموال التي تجنيها. بعبارة أخرى، لن يجعلك تقاضي أجر مرتفع ثريا بصفة تلقائية، بينما لا يعني الدخل المنخفض أنك ستكون فقيرا أيضا. الأهم هو المبلغ الذي تدخره من دخلك بانتظام، وليس المبلغ الذي تنفقه.

4. الادخار أهم من الاستثمار

من أبسط النصائح لإدارة الأموال هي الادخار أولا، ولكن قلة من الناس يفعلون ذلك. إن أفضل قرار استثماري يمكنك اتخاذه هو تحديد معدل ادخار مرتفع لأنه سيمنحك هامشا هائلا من الأمان المالي في الحياة. وفي حين أنه لا يمكنك التحكم في مستوى أسعار الفائدة أو أداء سوق الأسهم أو توقيت فترات الركود وانهيار الأسواق، فإنه يمكنك التحكم في معدل مدخراتك.

5. العيش أدنى من إمكانياتك، وليس في حدودها

قد ينتهي بك الأمر عند العيش في حدود إمكانياتك أو أعلى منها إلى إنفاق راتبك كله كل شهر دون بناء ثروة حقيقية. ولعل السبيل الوحيد للمضي قدما هو العيش بأقل من إمكانياتك مع ادخار جزء من دخلك للمستقبل.

6. حدد ما تنفق عليه أموالك شهريا

عليك أن تفهم عادات الإنفاق الخاصة بك إذا كنت ترغب في ضمان حسن إدارة أموالك. وتكمن الغاية من هذه الاستراتيجية في إنفاق الأموال على الضروريات مقابل تقليص الإنفاق على الكماليات. وإذا كنت تدخر المال أولا، فلا داعي للقلق بشأن الميزانية، فأنت تنفق كل ما يتبقى على الأولويات.

7. أتمتة كل شيء

تعدّ أتمتة أكبر قدر ممكن من أموالك أفضل طريقة لتوفير المزيد من المال، وتجنب التأخير في دفع الرسوم، وتسهيل حياتك. ويكمن الهدف من ذلك في اتخاذ القرارات الكبيرة مقدما حتى لا تضطر إلى إضاعة الكثير من الوقت والطاقة في إدارة أموالك.

8. تحديد النفقات الكبيرة بشكل صحيح

أعلم أنه لا ينبغي لي أن أُصدر الأحكام، لكن عندما أرى سيارات الدفع الرباعي التي تتراوح قيمتها بين 50 و70 ألف دولار على الطريق أو سيارات كبيرة الحجم، فإن أول ما يخطر ببالي هو "كم ادخروا للتقاعد؟".

يحب خبراء التمويل الشخصي مناقشة تفاصيل حدود الإنفاق الشخصية، لكن تتمثل النفقات الأكثر أهمية من حيث الحفاظ على أموالك – بالترتيب – في النفقات الضخمة: ألا وهي الإسكان والنقل. يمكن أن يكون الإفراط في الإنفاق هائلا على هذين الأمرين لأنهما يشكلان تكاليف ثابتة ويأتيان بنفقات إضافية أكثر مما يدركه معظم الناس.

9. إنشاء مدخرات يسهل الوصول إليها

عند وضع ميزانيتك الشهرية، يجب أن تأخذ بعين الاعتبار النفقات غير المنتظمة التي لا يمكن التنبؤ بها في بعض الأحيان. فلا تحدث حفلات الزفاف والإجازات وإصلاح السيارة والمشاكل الصحية وفقا لجدول زمني محدد، ولكن يمكنك التخطيط لتحمل تكاليف هذه النفقات المفاجئة عن طريق تخصيص مبلغ صغير من المال كل شهر لإعداد نفسك بشكل أفضل.

10. تغطية احتياجاتك التأمينية

يحب صديقي وزميلي جوناثان نوفي أن يذكرني بأن الناس يقدمون على خدمات التأمين تفاديا للمصاعب المالية التي يمكن أن تؤثر على أعمالهم أو أسرتهم إذا ماتوا أو أصيبوا بعجز ما. وتكمن الفكرة في قياس ذاك التأثير بالدولارات والتأمين ضده إن أمكن.

> يتمثل السر في توفير المزيد من الأموال بمرور الوقت في زيادة معدلات ادخارك في كل مرة تحصل فيها على علاوة

11. ادخر ما يكفي للحصول على المطابقة دائما

لقد صادفت عددا لا يحصى من الأشخاص الذين لا يدخرون ما يكفي في خطة تقاعد 401 (كي) الخاصة بهم للاستفادة من برنامج مطابقة صاحب العمل. وذلك أشبه برفض جزء من أجرك في كل مرة تتسلم فيها راتبك. على أقل تقدير، يجب عليك ادخار ما يكفي للحصول على المطابقة دائمًا حتى لا تترك أموالًا مجانية خلفك.

12. ادّخر مبالغ أكبر كل سنة

يتمثل السر في توفير المزيد من الأموال بمرور الوقت في زيادة معدلات ادخارك في كل مرة تحصل فيها على علاوة، بحيث لا تلاحظ أبدا أنك كسبت مزيدا من المال بالأساس. وكلما عجّلت في عملية ادخار الأموال، قل إدراكك بأنها لم تصل إلى حسابك الجاري لإنفاقها في المقام الأول.

13. اختر أصدقاءك وحيّك السكني

وشريك حياتك بحكمة

إن محاولة مواكبة الأصدقاء أو الجيران المبذرين أشبه بلعبة لا تنتهي وبلا فائزين حقيقيين. حاول الاختلاط بأشخاص يشاركونك نفس التفكير تجاه الأموال، لتتجنب الكثير من التوتر الذي لا ضرورة له، والحسد، والتبذير.

14. تحدث عن المال

في هذه الأيام، يصعب أن تستمر أي محادثة أكثر من 5 دقائق قبل الولوج في مواضيع السياسة، ولكن لسبب ما، لا تزال الأموال موضوعًا محظورًا. تحدث مع شريكك عن المال؛ اطلب المساعدة من الآخرين؛ ولا تسمح للمشاكل المالية أن تستمر وتتفاقم. يشكّل المال مسألة تكاد تؤثر على كل جانب من جوانب حياتك بطريقة ما، مما يجعله أهم من أن يتم تجاهله ونسيانه.

15. لن تمنحك المشتريات المادية السعادة على المدى البعيد

لن يجعلك شراء البضائع أكثر سعادة أو ثراءً، لأن الثروة الحقيقية تكمن في الأشياء التي لا تضيع أموالك عليها. تمكنك التجارب من حسن الاستفادة من أموالك، في حين أن الوقت الذي تقضيه مع أحبابك هو أحد أفضل الاستثمارات التي يمكنك القيام بها.

16. اقرأ

هناك عدد لا يحصى من كتب التمويل الشخصي في العالم. ومع أنه ينبغي أن تُعلم هذه المواضيع في المدارس والجامعات، إلا أن الواقع غير ذلك. لن يهتم أحد بقراراتك المالية أكثر منك، لذلك استثمر بعض المال والوقت والطاقة في نفسك؛ فلا استثمار أفضل من الاستثمار في نفسك.

17. قيّم وضعيتك المادية

يجب أن يكون لدى كل شخص فكرة عن القيمة التقريبية لصافي ثروته الحقيقية، أي جمع قيمة الأصول وطرح أي ديون. تمكّنك هذه الطريقة من وضع توقعات عامة بشأن معدلات الادخار، وعائدات السوق، ونمو المحفظة الاستثمارية، لتستطيع أن تضع لنفسك بعض الأهداف المستقبلية.

> لا يزال التقاعد مفهوما قيد التطوير، ولا يعلم أحد ماهية مشاعرهم بمجرد بلوغهم ذلك العمر

18. الضرائب المهمة

استغل أكبر عدد ممكن من الإعفاءات الضريبية، وكن على علم دائم بوضعك الضريبي الشخصي. تتضمن أكبر عمليات التوفير في هذه الفئة: الاستفادة من أكبر عدد ممكن من وسائل الضريبة المؤجلة على المدخرات قدر الإمكان، وإبقاء التداول عند أدنى حد ممكن أثناء الاستثمار في حسابات خاضعة للضريبة لتجنب دفع ضرائب أعلى على أرباح رأسمالية قصيرة الأجل.

19. كسب المزيد من المال

يعد الادخار وتقليص النفقات طريقة ممتازة للتقدم في تحقيق الأهداف المالية، لكنها ستبقى استراتيجية غير مكتملة إن لم تحاول كسب المزيد من المال من خلال تحسين حياتك الوظيفية. ينحصر العديد من الناس في عقلية تؤمن بأنه ليس هناك ما يمكن فعله للحصول على وظيفة أفضل، أو نيل ترقية، أو كسب أجور أعلى. ولكن ذلك مجرد هراء. يجب أن تتعلم كيفية الترويج لنفسك، وتحسين مهاراتك، والتفاوض على راتب أعلى بمرور الوقت.

20. لا تفكر في التقاعد، بل في الاستقلال المالي

لا ينبغي أن يكون هدفك بلوغ سن معينة حتى تتمكن من الحصول على حياة سعيدة، بل الوصول إلى نقطة لا تحتاج فيها إلى أن تقلق بشأن المال مجددا. لا يزال التقاعد مفهوما قيد التطوير، ولا يعلم أحد ماهية مشاعرهم بمجرد بلوغهم ذلك العمر. في المقابل، يتيح لك الاستقلال المالي إمكانية اتخاذ القرارات بشأن كيفية قضاء وقتك وفقًا لشروطك الخاصة.

المصدر: فورتشين

رابط المقال : https://www.noonpost.com/39205/